

رد الإمام المهدي على ناصر السرّاب في السرداب الذي يكذب بعلم الكتاب ..

هذا البيان بتاريخ :

28-07-2009 م الموافق : 06-شعبان-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 23-01-2024 09:57:18 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - شعبان - 1430 هـ

28 - 07 - 2009 م

12:14 صباحاً

رد الإمام المهدي على ناصر السراب في السرداب الذي يكذب بعلم الكتاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ﴿٣٥﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا ۚ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ويا ناصر السرداب كمن يجري وراء السراب في الرُّبْع الخراب يحسبه الظمان ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً، إني أنا الإمام المهدي صاحب علم الكتاب القرآن العظيم أدعو إلى الحق وأهدي إلى صراطٍ مستقيم وأجاهدكم بالقرآن العظيم جهاداً كبيراً كما فعل جدِّي من قبلي، وأنا على أن نخرس السنة المُمترين بالحق لقادرون بإذن الله رب العالمين، ولا علم لي إلا ما علّمني ربِّي إن ربِّي عليمٌ حكيمٌ، فإن حاججتَ ناصر محمد اليماني من القرآن العظيم وهيمنتَ عليه بالسُّلطان المبين المُقنع والمُلجم فقد صدقتَ يا ناصر السراب في السرداب وأصبح ناصر محمد اليماني هو الكذاب، وإن أخرستُ لسانك بالحق وهيمنتُ عليك بسلطان العلم المُلجم والداحض للجدل فلكل دعوى برهان؛ فلنحتكم إلى كتاب الله القرآن إن كنت به من المؤمنين، ولكني أراك تُحاجني فتقول:

إقتباس

"فكيف يدعي الإمامة خويه؟ أقول: زين الإمام عندما يخرج تخرج معه الخيرات، زين وين الخيرات؟"

ومن ثمّ نردّ عليك بالحقّ من مُحكم الكتاب يا ناصر السراب في السرداب في الرُّبْع الخراب، وأقول لك: إنكم لم تستقيموا بعد على الطريقة الحقّ فتجيبوا الداعي إلى الصراط المستقيم حتى يفتح الله عليكم بركات من السّماء والأرض فتأكلوا من بين أيديكم ومن تحت أرجلكم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فكيف تريد أن يفتح الله عليكم بالخيرات والبركات من السّماء والأرض وأنتم لا تزالون مُعرضين عن الداعي إلى الصراط المستقيم؟

ويا معشر الشيعة الاثني عشر، إني أشهد الله الواحد القهار الذي يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار إني أحذركم من الصد عن الإمام المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر، فأجيبوا دعوة المهدي المنتظر بالاحتكام إلى الذكر قبل أن يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب النار سقر آية التصديق للمهدي المنتظر، فيظهرني الله على كافة البشر وهم صاغرون في ليلة؛ المعرضين عن دعوة الحق، فهل بعد الحق إلا الضلال؟

ويا معشر الشيعة الاثني عشر، أقسم بالله الواحد القهار أنكم لا تبصرون البيان الحق للذكر فتعلمون أنني المهدي المنتظر وأنتم لا تزالون مستمسكين بالإصرار بمن يختبئ في السرداب بادئ الأمر حسب زعمكم حتى تخرجوا من السرداب المظلم، فقد ظهر البدر فاخرجوا من السرداب لتشهدوا القمر وسط السماء، فكيف يشاهد البدر وسط السماء من كان في سرداب مظلم؟ أفلا تعقلون؟!

وأما قولك:

إقتباس

"الإمام يقول العلماء حجتي عليكم وأنا حجة الله فكيف يدعي الإمامة خويه؟"

ومن ثم يرد عليك المهدي المنتظر ونقول: إنك لمن الكاذبين أنت ومن أفلاك من كافة علماء الشيعة والسنة الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، وحججكم هي الأحاديث والروايات اليهودية وحجة المهدي المنتظر البيان الحق للذكر، فإن حضر علماء الشيعة والسنة وأجموا ناصر محمد اليماني بسلطان العلم من مُحكم القرآن العظيم فقد أصبح ناصر محمد اليماني كذاباً آشراً وليس المهدي المنتظر، وإن هيمن عليهم الإمام المهدي بسلطان العلم من مُحكم القرآن العظيم فلكل دعوى برهان، فأجيبوا داعي الاحتكام إلى كتاب الله يا معشر الشيعة والسنة إن كنتم به مؤمنين؛ ولكني أراكم كمثل اليهود والنصارى الذين دعاهم جدي من قبلي إلى الاحتكام إلى كتاب الله ليحكم بينهم فأعرضوا عن الحق من ربهم، وقال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

وها أنا ذا المهدي المنتظر الموعود أدعوكم (يا ناصر الموعود) إلى كتاب الله ليحكم بينكم فأعرضتم، إذاً (يا ناصر الموعود) فما الفرق بينكم وبين اليهود يا معشر الشيعة والسنة والجماعة المعرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله؛ فبرغم أنكم تزعمون كما يزعم اليهود أنكم بالقرآن العظيم مؤمنون حتى إذا دُعوا للاحتكام إلى القرآن العظيم فيصدون عنه صدوداً، وقال الله تعالى:

{إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ۖ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا} ﴿١٠٥﴾ وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَٰ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكْسِبِ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكْسِبِ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ۚ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ ۚ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نُّجُوهُمْ إِلَّا مَن أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ

وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴿١١٦﴾ إِنَّ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاتًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ ﴿١١٨﴾ وَقَالَ لَاتَّخَذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا ضَلَالَتَهُمْ وَلَا مَنِيَّتَهُمْ وَلَا مَرَنَّهُمْ فَلَيُبَيِّنَنَّ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ ﴿١١٩﴾ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعْدهُمْ وَيُمْنِيهِمْ ﴿١٢٠﴾ أُولَئِكَ مَا وَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

فكيف أني أدعوكم إلى كتاب الله ليحكم بينكم الله؟ وإنما خليفة الله وعبدته يتلو حكم الله بينكم بالحق فيما كنتم فيه تختلفون، فأبئتم إلا اتباع روايات اليهود (يا ناصر الموعود) فإذا أنتم معرضون وتفعلون كما يفعل اليهود بادئ الأمر (يا ناصر الموعود)، إذا فما الفرق بينكم وبين اليهود؟ وقال الله تعالى: { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ } صدق الله العظيم [النساء].

{ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ﴿٩٠﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٩٠﴾ } صدق الله العظيم [المائدة].

وأحذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود، ألا وإنها صاعقة ثمود وأوشكت الرجفة بالحق وأوشك المهدي المنتظر أن يقول كما قال أحد المرسلين: { فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ﴿٧٩﴾ } صدق الله العظيم [الأعراف].

{ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ ﴿٩٢﴾ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾ } صدق الله العظيم [الأعراف].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.